

الأزرية

[104] ماذا ضيقت من بعده أي ضيم * لم يزل حزنه لديها كغيم جرعت من سمّام سام وأيم *
يوم جاءت إلى عدى وتيم ومن الوجد ما أطال بكاهها قد أغاظوا السيد الرسل صنوا * حين
رضوا من فاطم الطهر عضوا ولكن بثت المهيمن شكوى * فدعت واشتكت إلى الله شجوا والرواسي
تهتز من شكواها ثم عادت بخطبة وأعادت * كلمات لها الرواسخ مادت وبكت واشتكت بحزن ونادت
* فاطم أنت لها القلوب وكادت أن تزول الاحقاد ممن حواها حاجتهم بسنة وكتاب * أفلجتهم
بحكمة وصواب حين جاءت وقلبها بالتهاب * تعظ القوم في أتم خطاب حكمت المصطفى به وحكاها
ولخطب الخطاب أبدت حنيننا * ملا الدهر رنة وأنينا وأسى أيقظ النبي الامينا * أيها القوم
راقبوا الله فينا نحن من روضة الجليل جناها حنادين الحق والبغض كفر * وولانا يوم القيامة
ذخروبه في الجنان كم شيد قصر * نحن من بارئ السماوات سر لو كرهنا وجودها ما براها
وبنا الله أكمل الايماننا * ولنا زين الاله الجنانا ولاعدائنا برى النيرانا * بل بآثارنا
ولطف رضانا
